

وزارة التعليم العالي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية - قسم التاريخ

م.م دنيا رياض نون

مادة تاريخ الاندلس

المرحلة الثالثة - ق ٣

(معركة وادي برباط، شذونة)

معركة وادي برباط : وهي من المعرك التاريخية المهمة التي حدثت بين المسلمين والقوط الغربيين ، كان قائد المسلمين موسى بن نصير وطارق بن زياد ، اما جيش القوط يقوده لوزريق ، حدثت المعركة في رمضان عام ٩٢ هـ / ٧١١ م في كورة شذونة جنوب غرب اسبانيا وتعرف في المصادر الاسلامية بوادي بكة او لكة وايضا يطلق عليها تسمية معركة وادي برباط لأنها حدثت بالقرب نهر برباط ، يقدر عدد القوات الاسلامية باثني عشر الف مقاتل بينما عدد قوات القوط يقدر بمئة الف مقاتل الا ان النصر كان حليف المسلمين .

لو تفحصنا اسباب هذه المعركة حيث تعد اول معركة حدثت بعد دخول الفاتحين العرب الى شبه جزيرة ايبيريا ، جائت هذه المعركة على اثر استدعاء حاكم سبته جولييان لموسى بن نصير وبعد الحملة الاستطلاعية التي قام بها طريف بن مالك ومن اجل تقدم المسلمين في اراضي اسبانيا وقد التقى القائد طارق بن زياد بملك القوط لوزريق فحدثت المعركة التاريخية الشهيرة .

نتائج المعركة :

- ١- شارك المسلمون بقيادة طارق بن زياد بجيش تعداده (١٢) الف مقاتل اغلبهم من قبائل المغرب (البربر) ، في حين كان جيش القوط تعداده (١٠٠) الف

٢- خطب طارق بجيشه خطبة عصماء باللغة العربية ،ليؤكد حسن اسلامه وحرصه على رفع راية الله اكبر على بقاع وطنتها اقدام المسلمين

٣- ايضا قال لهم من اجل زيادة الاصرار والعزيمة والثبات ولا مفر من تحقيق النصر وذلك حينما قال لهم " العدو من امامكم ،والبحر من ورائكم "

٤- شارك الكونت جوليان حاكم سبته في تقديم الدعم والمساندة للمسلمين ،وارشادهم للمسالك والممالك وتقديم بعض الاراء.
٥- دخول العديد من الطائفة اليهودية في اسبانيا تحت قيادة المسلمين وذلك للتخلص من حكم الاسبان القوط الذين اضطهدوهم لفترة طويلة من الزمن.

٦- دخول اعداد كبيرة من الاسبان في الدين الاسلامي وذلك دليل على حسن معاملة المسلمين والرفق بهم .

٧- تمكن المسلمين العرب من بسط سيطرتهم الكاملة على منطقة جبل طارق ولم يواجهوا مقاومة شديدة من قبل أهل البلد.

اذن كانت معركة شذونة من اولى المعارك التاريخية الشهيرة في الاندلس (اسبانيا) التي اكدت قوة وعزيمة الفاتحين العرب رغم عدم معرفتهم الجيدة بالمنطقة وبعدها عن مركز الخلافة الا انهم حققوا نصر حاسم فتح لهم الطريق من اجل توسيع قاعدة العرب واكمال عملية الفتح في مدن عدة منها سبته وطليبة ، الجزيرة الخضراء، لهذا كانت معركة ذات نتائج حاسمة وجيدة عكست قوة الفاتحين العرب المسلمين...